مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Science
Available at:
https://repository.sustech.edu/

دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة

دراسة ميدانية لعيّنة من الطالبات والمعلمات بمدارس المرحلة الثانوية للبنات بالمبرز بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

عائشة أحمد محمد آل سعيد [١] د. أم العـز يوسف المبارك حاج احمد [٢]

ملخص:

هدف هذا البحث الي التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ، اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات عن طريق الاستبيان الذي طبق في ثلاث مدارس في المرحلة الثانوية بالمبرز بمحافظة الأحساء (نورة الجبر، أم سلمة، والحادية عشرة) ، وشمل مجتمع البحث المعلمات والطالبات و بلغ حجم العينة من الطالبات (٢٢٣ طالبة) تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبلغ حجم العينة من المعلمات(١٢٣ معلمة تم اختيارهن بطريقة الحصر الشامل، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: أن هناك عدد من المقوّمات والوسائل تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وعلى رأسها: حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي وأن المعلمة تقوم بعدة أدوار لغرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات، ومن أبرزها: لفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية.

الكلمات المفتاحية: دور، المدرسة، تعزيز، قيم، المواطنة.

١- باحثة ومحاضر متعاون بقسم الدراسات الاجتماعية كلية الآداب جامعة الملك فيصل بالإحساء المملكة العربية السعودية

٢- أستاذ علم الاجتماع المشارك بقسم الدراسات الاجتماعية كلية الآداب جامعة الملك فيصل بالإحساء المملكة العربية السعودية

ABSTRACT:

This research aimed to identify the role of the school in promoting citizenship values among female students. The researchers followed a descriptive-analytical method and collected data by a questionnaire applied in three secondary schools in Al-Mubarraz, Al-Ahsa Governorate (Noura Al-Jabr, Umm Salama, and the Eleventh). The research population included both teachers and students. The sample size for students was ٢٢٣, selected using simple random sampling, while the sample size for teachers was ١٢٣, selected using a census method. The research reached the following results: there are schools that utilize several methods and resources to promote citizenship values among students, most notably, the school's commitment to guiding students to recite the national anthem during the morning assembly. Furthermore, teachers play several roles in instilling citizenship values in students, including highlighting national achievements.

Keywords: role, school, promotion, values, citizenship.

مقدمة :

أثرت التغيرات المتتالية والمتلاحقة المتمثلة في المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في العصر الحاضر على الكثير من بلدان العالم، وأخذت هذه التغيرات بتشكيل حياة جديدة وقيم مختلفة عن القيم المتوارثة عن الأجيال السابقة، حيث مست هذه المتغيرات ثوابت عدة منها ما يتعلق بالدين والوطن، ومعنى الانتماء إليه وعمق الإحساس بالحقوق والواجبات التي تراعي مكانة الوطن في النفوس.

ومثلت هذه التغيرات الكثير من التحديات الفكرية للشباب مما يستوجب تعزيز الانتماء والولاء للوطن، والتماس سبل كفيلة بغرس الحبّ في نفوس الناشئين من خلال التنشئة والتعليم في مؤسسات التعليم، لنصل إلى برّ الأمان في ظل تلك التغيرات الجامحة.

وتعد قيم المواطنة من أهم الأسس التي يجب على المؤسسات التعليمية أن تنميها في نفوس الطلاب والطالبات وغرس مبادئ الولاء والدفاع عن الوطن، في مواجهة التطرف والانحراف الفكري.

ويعد دور المدرسة مهماً ورائداً في تعزيز تلك المقوّمات من خلال المحتويات العلمية المتمثلة في الكتب الدراسية،ودور المعلمين والمعلمات، والنشاطات الصفية، التي تساعد في تربية الطلاب ليكونوا قوة ناجحة وصالحة لبناء وطنهم ، إذ أن المدرسة لها دور مهم في تكوين شخصية الطالب بالجوانب الإدراكية والمعرفية التي تقوم بتربيته على القناعات حول الانتماء إلى وطنه.

ويتمحور هذا البحث حول دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة داخل نفوس الطالبات.

مشكلة البحث:

فطر الله الإنسان على حبّه لوطنه والتعلق به، كما أن التربية الوطنية جزء لا يتجزأ من تربية الفرد منذ الصغر.

وهناك مؤسسات معْنية بتعزيز الولاء والانتماء للوطن تبدأ بالأسرة وتشمل المؤسسات التعليمية. التي لها دور مهم في البناء الثقافي لشباب الأمة؛ لكونهم المستقبل الواعد للوطن، والوقود في نهضة حضارته، فالمدرسة بمثابة البيت الثاني في حياتهم والمنبر العظيم في صقل موهبتهم، ويأتي دور المدرسة في المقدمة كواحدة من دائرة المؤسسات التعليمية، والتي تعد بمثابة الدور المكمل لدور الأسرة في إعداد الناشئة.

فالمدرسة لها دور كبير في تنمية الحس الوطني وترسخ قيم المواطنة لدى الناشئة منذ نعومة أظافرهم ويعتبر دور المدرسة فعلي وتربوي فهي المربي والقدوة وهي التي تعد التلميذ إعدادا عقديا وخلقيا من خلال القدوة الحسنة والتنشئة الاجتماعية السليمة والمحافظة على العقيدة والعادات والتقاليد فالطالب جزء من المجتمع، وفي المستقبل يصبح جيلا واعدا للوطن ومن خلال قيام المدرسة بواجبها التعليمي وقيام المعلمين بواجبهم الوظيفي وإقبال الطلاب لتلقي التعليم عبر ما تتضمنه الكتب والمناهج المدرسية التي تقوم بدورها بترسيخ الدين واللغة والمهارات ليتسع لهم نور العلم، ويبتعد عنهم الجهل والتشكيك، ولكي لا يكونوا فريسة سهلة للفكر المنحرف والجماعات المتطرفة.

وبناء على ذلك، تتحدد مشكلة البحث في الوقوف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات بالتركيز على طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء بمدارس المبرز متمثلة في مدرسة أم سلمة، والمدرسة الحادية عشرة، ومدرسة نورة الجبر.

و ركز البحث على المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة إعداد جيل ناضج للحياة وله استعداد لبناء مستقبل واعد للوطن، و سلط هذا البحث الضوء على طالبات المرحلة الثانوية ، لكون الطالبات جزء أساسي من

المجتمع ، ويقمن بأدوار هامة جدا في بناء المجتمع ، فالطالبة في المرحلة الثانوية هي أم المستقبل التي تربي الأجيال ، وهي بمثابة المعلمة الواعدة للوطن، و يقع على عاتقهن التربية والاحتواء للأبناء. وسيتم التركيز في هذا البحث على المقومات والوسائل التي تقوم بها ادارة المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وايضا يتناول البحث الدور الذي تقوم به المعلمة، باعتبار أن أدارة المدرسة هي المسؤول الأول في المدرسة عن كل شيء، والمعلمة الركيزة الأساسية والقدوةفي التعليم الأكاديمي والتنشئة الاجتماعيةوهي الأكثر احتكاكا بالطالبات.

تساؤلات البحث:

يتمثل السؤال الرئيس للبحث في: ما دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات؟

وتتم الإجابة عليه من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات؟

٢- ما دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في: التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، ويتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. توضيح المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات.

٢. إبراز دور المعلمة في غرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

أهمية البحث:

أ) الأهمية النظرية العلمية:

١. يكتسب البحث أهميته من تناوله لموضوع في غاية الأهمية يرتبط بصورة أساسية بتدعيم قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع.

٢. أهمية الشريحة المتناولة وهي (طالبات المرحلة الثانوية) بحيث تكون هذه الشريحة هي المعوّل عليها في المستقبل لتكون لبنة صالحة في بناء الوطن.

ب) الأهمية التطبيقية العلمية:

١. من خلال التوصيات العلمية التي وضعت بناء على نتائج البحث، يمكن تقديم صورة واضحة للجهات المختصة لتطبيقها عملياً، سعياً إلى تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

حدود البحث:

أ) الحد المكاني: يتمثل في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بالمبرز بمحافظة الأحساء.

ب) الحد الزماني: جمعت الباحثة البيانات في العام (١٤٣٩هـ).

ج) الحد البشري: يتكون من معلمات وطالبات في مدارس المرحلة الثانوية بالمبرز بالأحساء بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

أ- الدور:

لغة: يعرف الدور في اللغة بأنه من: دار الشيء يدور دوراً ودوَراناً ودُؤوراً واستدار،ودوَّرته، وأدار غيره، وأدرت به، ويقال أيضاً " دار دورة واحدة أي دار مرة واحدة. (ابن منظور، ٢٠٠٠م، ص٣٢٣).

اصطلاحاً " أنماط السلوك التي تحدده الجماعة للفرد في علاقته مع الآخرين في المجتمع " (عفيفي، ١٩٦٩م ص ١٢٧).

إجرائياً:

ما يجب ان تقوم به المدرسة من دور تربوي فعلي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات وتفعيلها بأرض الواقع، وما يساهم به المعلمات من خلال مجموعة من الانشطة اللاصفية والأطر السلوكية التي تعمل على تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

ب- تعزيز:

لغة: يقال عزَزت القومَ وأعززتهم، وعزَّزتهم قويتهم وشددتهم وفي التنزيل (فعزّزنا بثالث) أي قويّنا وشددنا، وتعني القوة والغلبة، والعزّ ضد الذلّ، ويقال عززت عليه أي كرمت عليه، ويقال تعزّز الرجل أي صار عزيزاً. (الزبيدي ١٤٠٦هـ، ص ٥٤)

اصطلاحا: هي العملية التي يتم بمقتضاها زيادة وتقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة عن طريق استخدام معزِّز يعقب فيه ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة. (شحاتة وآخرون،١٤٢٤هـ، ص١٠٩)

إجرائياً: تقوية شعور المواطنة والولاء للوطن لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة المعلمة.

ت-القيم:

ومفردها قيمة وتعرف لغة:بأنها تدل على قيمة الشيء أن قيمة الشيء هي قدره، وأن قيمة المتاع هي ثمنه. (أنيس واخرون، ١٩٩٧م، ص ٨٦٧)

فالقيمة تدل على الشيء الذي يحمل في ذاته منفعة أو ثمناً أو وزناً. (الغامدي، ٢٠٠٩، ص٥٢)

واصطلاحاً:

عرفها عبد اللطيف خليفة بأنها " عبارة عن مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بمعارفه وخبراته وبين الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله الخبرات والمعارف. (مرتجى، ٢٠٠٤ م).

إجرائياً:

هي مجموعة من المبادئ والضوابط والمعايير التي تقوي انتماء وولاء وحبّ الطالبة للوطن.

ث-المواطنة:

يشير مفهوم المواطنة إلى مفردات مرتبطة بها (الوطن،المواطنة)

فالوطن لغة: جاء في القاموس المحيط كما أشار الفيروز آباديأن الوطن هو منزل الإقامة، وأوطن أي أقام، واستوطنه اتخذه وطناً، ويقال مواطن مكة أي مواقفها، ويقال توطن الأرض: أي اتخذها وطناً، والوطن في اللغة العربية هو مكان إقامة الإنسان ووجود سكناه ومقره الدائم. (الغامدي، ٢٠١٠م)

واصطلاحاً هو المكان الذي أقام فيه المرء، وأوطن البلد أي اتخذه وطناّ، والوطن يعني أيضاً مكان إقامة الإنسان؛ ولد به أم لم يولد، ويحمل جنسيته، ويتمتع بالحقوق والواجبات كافة مكفولة داخل نطاقه. (طه وآخرون، ٢٠١٣، ص١٦)

المواطنة اصطلاحاً:

هي " العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات.(الغامدي، ١٤٣٢هـ، ص٦٩)

وإجرائياً:

مجموعة من الإجراءات المنبثقة عن الواجبات والمهام التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة متمثلة في المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة ودور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات.

الاطار النظري والدراسات السابقة :

قيم المواطنة:

مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية الطالبة بحيث تجعلها إيجابيهملتزمة أخلاقياً وسلوكياً في انتمائها لوطنها، ولديها القدرة على قبول الآخر والحوار معه بمشاركة فعالة جماعية تطوعية لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي والعدالة والمساواة، والتي يمكن تنميتها من خلال البيئة المدرسية. (إسماعيل، ٢٠١٤م، ص ١٣)

وتعرف قيم المواطنة إجرائياً بأنها عبارة عن مجموعة من المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الطالبة ووطنها، وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة، وما يتضمنه من قيم الولاء والانتماء، والتضحية، وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية

النظريات المفسرة لقيم المواطنة :

أ-النظرية البنائية الوظيفية:

يعتمد المنظور الوظيفي على افتراض أساسي يدور حول فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد، والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع، ويرى هذا المنظور أن المجتمع نسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، ويهتم بدراسة العلاقة بين مختلف هذه الأجزاء وبين المجتمع ككل، كما ينظر للمجتمع على اعتبار أنه شبكة منظمة من الجماعات المتعاونة التي تتجه نحو الاستقرار، ويرى المنظور الوظيفي أن كل أجزاء النسق –بحكم طبيعتها ووجودها – متساندة على نحو معين، وتسهم في تدعيم الكل. (لطفي وآخرون، ١٩٩٩، ص ٦٨)

ولتوضيح المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها المنظور الوظيفي نجد أن كل جزء من أجزاء المجتمع – مثل الأسرة، والمدرسة، والاقتصاد، والدولة – يؤدي عدة وظائف أساسية ومحددة للمجتمع ، بالإضافة إلى أن كل جزء يعتمد على غيره من الأجزاء الأخرى.(لطفي وآخرون، ١٩٩٩، ص ٦٩)

وعلى سبيل المثال نجد أن المدرسة تؤدي عدة وظائف اجتماعية محددة مثل تعليم الأبناء، والتنشئة الاجتماعية، وتعزيز قيم المواطنة، وتعتمد المدرسة على غيرها من أجزاء المجتمع؛ فتعتمد مثلاً على الأسرة والدولة لإمدادها بالمعونات المالية.

وترى النظرية الوظيفية أن المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلاً بنيوياً وظيفيا إلى أجزاء وعناصر أولية؛ أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية، فالمدرسة لها وظائف أساسية إيجابية للمجتمع من أهمها قيامها بدورها في التنشئة الاجتماعية والتي من خلالها يمكن غرس وتعزيز قيم المواطنة في نفوس الناشئة وبالتالي تؤدي وظيفة إيجابية للمجتمع .

والوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة، أو وظائف بناءة أو هدامة، كما ترى النظرية الوظيفية (صيام، ٢٠٠٩م، ص ٥٤).

ومن هنا فالمدرسة تقوم بوظيفة ظاهرة وهي التعليم وتقوم بعدة وظائف كامنة منبينها تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، كما أنه من خلال الوظيفة التعليمية يمكن أيضاً أن تغرس قيم المواطنة لدى الطالبات، وكل وظائف المدرسة بناءة وإيجابية.

ب-النظرية التفاعلية الرمزية: -

يدور فكر التفاعلية الرمزية حول مفهومين أساسين هما (الرموز ،والمعاني) في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل، وتشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز على اعتبار أنها القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية للتعبير عن الأفكار باستخدام الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض (لطفي وآخرون، ١٩٩٩، ص١٢٠).

ويتعلم الفرد الرموز ومعانيها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، إذ إن المجال الثاني في التنشئة الاجتماعية هو المدرسة التي تأتي بعد الأسرة، وتقوم المدرسة بعملية التنشئة الاجتماعية للطلاب، وأهم من يقوم بهذه العملية المعلمون، ويكون ذلك من خلال تربيتهم وتعليمهم وتنشئتهم ، ومن أهم ما تعلمه المدرسة للطلاب حبّ الوطن والولاء له.

يرى أنصار هذا الاتجاه أن المدرسة بيئة رمزية، تهتم بالعلاقات داخل المدرسة وداخل الفصل الدراسي، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وعلاقة الطلاب ببعضهم، وعلاقة الطلاب بمدرسيهم، وعلاقة المدرسين بعضهم ببعض، ودور هذه العلاقة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

الدراسات السابقة:

١) دراسة سرور محمد فاطمة والعزام محمد نايل (٢٠١٢): دور مناهج التربيةالإسلامية المطورة في تنمية قيم لمواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلةلأساسيةالعليا (من الصف السابع إلى الصف العاشر في ا لتعليم الأردني) من وجهة نظر المعلمين في التربيةفي مدينة إربد

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في مدينةربد الثالثة، وذلك عن طريقا لإجابةعن تساؤل الدراسة الرئيس والمتمثل في: ما دور مناهج التربية الإسلامية المطور في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة لأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في التربية بمدينة إربد الثالثة؟ ومن نتائج الدراسة: أن المعلمين متفقون إلى حد كبير على أهمية تعزيز قيم المواطنة، وما يترتب عليها من نتائج إيجابية في بناء شخصية إسلامية وطنية.

٢) دراسة الغامدي عبدالرحمن (٢٠١٠) قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري بمكة المكرمة –المملكة العربية السعودية

تمثل السؤال الرئيس للدراسة في: ما قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة وعلاقتها بالأمن الفكري؟ وتهدف الدراسة إلى تحديد علاقة ممارسة قيم المواطنة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومفهوم الأمن الفكري وفقاً لمتغيرات أسئلة الدراسة ومن نتائج الدراسة: هناك علاقة ارتباطية بين الأمن الفكري وبين المواطنة وتوجد فروق معنوية دالة على قيم المواطنة والأمن الفكري تتعلق بقيم تمسك الطلاب بالعقيدة الإسلامية الصحيحة، وقيم تعظيم الحرمين الشريفين، وقيم المحافظة على مكتسبات الوطن.

٣) دراسة فريق عمل برئاسة اخضر فايزة، (٢٠٠٤م): دور المقررات الدراسية في التربية والمواطنة، والتي أجريت في المنقطة الشرقية والرياض ومنطقة مكة المكرمة على مقررات الصف الثالث الثانوي.

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة؟ وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أسس تنمية المواطنة ومبادئها داخل المقررات الدراسية لتعليم البنات وتقديم مقترحات لتنمية المواطنة لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية. ومن نتائج الدراسة: أن المقررات الدراسية غنية بالمعلومات والمفاهيم النى تنمي المواطنة

التعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت دراسة سرور محمد فاطمة والعزام محمد نايل (٢٠١٢م) مع مع البحث الحالي في تركيزها على التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة، حيث أن الدراسات السابقة أولت اهتماماً بدور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز قيمالمواطنة، في حين أن الدراسة الحالية ركزت على متغيرات أخرى وهي الوسائل والمقوّمات التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيمالمواطنة، وزيادة علىذلك، إبراز دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

اتفقت دراسة الغامدي (٢٠١٠م) مع البحث الحالي في تركيزها على طلاب المرحلة الثانوية مع تركيز البحث الحالي على الطالبات، وتتفق الدراستان أيضاً في تناولهما لقيم المواطنة، وإن اختلفتا في طريقة التناول.

موقع البحث الحالي:

تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في توضيح دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، بينما يختلف هذ البحث عن الدراسات السابقة في تركيزها على التعرف على واقع قيم المواطنة في مدارس المرحلة الثانوية، وكيفية تعزيزها لدى الطالبات، من وجهة نظر المعلمات والطالبات.

استفادت البحث الحالي من الدراسات السابقة في إضافة شيء إلى الإطار النظري والإطار المنهجي كما ساعدت في بلورة مشكلة البحث.

منهج واجراءات البحث:

المنهج :

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لموضوع البحث و المنهج يعرفه المحمودي (٢٠١٩م) بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع البحث .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طالبات ومعلمات في مدارس؛ أم سلمة، ونورة الجبر، والحادية عشرة بالمبرز بالأحساء بالمملكة العربية السعودية وتمثل ١٠% من عدد المدارس بالمبرز البالغ عددها ٣٢ مدرسة في المرحلة الثانوية للبنات

عينة البحث

تم اختيار المدارس الثلاث المشار إليهاعن طريق العينة العشوائية البسيطة وتم أخذ كل المعلمات بالمدارس الثلاث عن طريق الحصر الشامل وبلغ عددهن ١٢٣معلمة،).

وتم أخذ عينةعشوائية بسيطة من طالبات كل مدرسة من المدارس الثلاث، (بنسبة ٢٢%) ، وقد بلغ حجم عينة الطالبات (٢٢٧ طالبة) وفقدت (٤ استبانات) لم ترجع من الطالبات وجميعها من مدرسة نورة الجبر، وبذلك أصبح حجم عينةالطالبات ٢٢٣ طالبة، وتفاصيلهن كالآتي مدرسة نورة الجبر تم أخذ (٩٣طالبة) وبعد فقد (٤ استبانات) أصبح العدد (٨٩ طالبة) من جملة(٤٦٧ طالبة)، ومن مدرسة

أمسلمة تم أخذ (٧٤ طالبة) من جملة(٣٣٦ طالبة)، ومن المدرسة الحادية عشرة بلغ حجم العينة (٦٠طالبة) من عددا لطالبات البالغ (٢٦٧ طالبة).

أداة جمع البيانات:

الاستبانة :

وصف الاستبانة :

استخدمت أداة الاستبانة المغلق ووضعت أسئلة الاستبانة التي أجابت على تساؤلات البحث وحققت أهدافها ووجهت استبيانة إلى الطالبات واستبانة أخرى إلى المعلمات.

وتكونت الإستبانة التي استخدمت في البحث من جزئيين علي النحو الآتي:

الجزء الأول: يشتمل علي البيانات الأولية لكل من المعلمات والطالبات.

الجزء الثاني :احتوت الإستبانة علي عبارات تقيس قيم المواطنة لدي الطالبات والمعلمات

وقسمت الإستبانة الي محاور :

المحور الأول : يقيس المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ، وأشتمل علي عشرة عبارات، بالنسبة للإستبانة التي وجهت للمعلمات جاءت عباراتها كالآتي:

١- حرص الإدارة المدرسية علي تفعيل الأنشطة الطلابية يزيد الطالبة حبا للوطن.
٢- تربية المدرسة للطالبة علي تحمل المسئولية الاجتماعية يقوي من ولاء الطالبة للوطن.
٣- حث الطالبة علي القيام بالعمل التطوعي يعزز من قيم المواطنه لدي الطالبة.
٤- نص المدرسة علي عقوبة علي العبس بمتتلكات المدرسة يعلم الطالبة الحفاظ علي الممتلكات العامة.
٥- استعانة المدرسة بمؤسسات خارجية لتنظيم محاضرات توضح من خلالها أهمية الولاء للوطن .
٦- حث المدرسة الطالبة علي الإلتزام بالحضور كجزء من واجب وطني مما يعلمها الإلتزام تجاه كل ما يخص الوطن.
٧- غرس مبدأ الإلتزام لدي الطالبة بالقوانين واللوائح كإحد قيم المواطنة.

٨- متابعة أحداث الوطن من خلال الإذاعة المدرسية مما يعزز قيم المواطنة لدي الطالبة.

٩- حرص المدرسة علي إرشاد الطالبة لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يذكريها يوميا بإهمية الوطن.

١٠- تحفيز الطالبات الملتزمات بالقيم الوطنية يزيدهن التزام تجاه كل ما يخص الوطن.

أما الاستبانة التي وجهت للطالبات فقد جاءت عباراتها كالآتي فيما يخص محور المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة:

١-حرص الإدارة المدرسية علي تفعيل الإحتفالات الوطنية يزيدني حبا للوطن.

٢-الحرص علي ترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يزيدني ولاء للوطن.

٣- تفعيل الإذاعة المدرسية في الأعياد الوطنية يحببني في الوطن.

٤- تفعيل المسرحيات المدرسية بواضيع وطنية يذكرني بضرورة العمل من أجل الوطن

٥- بناء روح التعاون والتكاتف بين الطالبات ينمي الوحدة الوطنية .

٦- وضع عقوبات لمخالفة اللوائح المدرسية يعودني علي إحترام اللوائح والقوانين.

٧- وجود شاشات عرض ثابته بالمدرسةتعكس إنجازات قادة البلاد قادة البلاد يزيد حبي للوطن.

٨- الإلتزام بالزي المحتشم الذي يعكس ثقافة المجتمع يحثني علي ترسيخ المباديء وقيم مجتمعي.

٩- التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة يزيد حبي لبرامج تعزيز قيم المواطنة.

١٠- عقد الندوات الوطنية يعزز لدي قيم المواطنة.

أما فيما يخص المحور الثاني والمتمثل في دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ، فقد جاءت عبارات الإستبانة التي وجهت للمعلمات كالآتي:-

١- تشجيع الطالبات على المشاركة بالإذاعة المدرسية والأنشطة الطلابية في المواضيع التوعية الوطنية .

٢- تحذير الطالبات من الاستخدام السيئ لبرامج التواصل الاجتماعي والمواقع المشبوهة المعادية للوطن.

٣- اكتشاف المواهب لدى الطالبات وتوجيهها فيما يختص بالأنشطة الوطنية .

٤- تنبيه الطالبات على احترام العادات والتقاليد التي تعلي من قيم المواطنة بالمجتمع.

٥- حثّ الطالبات على مبدأ الوحدة الوطنية بعيداً عن التمييز المذهبي والطبقي .

٦- السعي من خلال تدريس المقررات إلى توضيح مبدأ قيمة الانتماء والولاء.

٧- السعي إلى إيجاد فرصة في الحديث داخل الفصل عن أحداث الوطن.

٨- توعية الطالبة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال مناقشة دورها في المجتمع .

٩- لفت الأنظار لجذب الطالبات إلى الإنجازات الوطنية.

١٠- إجراء المسابقات بين الطالبات في الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة.

أما استبانة الطالبات في ذات المحور (دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة) فقد احتوت علي العبارات التالية:

١-الإعتزاز بالمنجزات الوطنية داخل الحصة الدراسية يزيدني إعتزاز بتلك المنجزات.

٢- تشجيع الطالبات علي المشاركة بالإذاعة المدرسية والأنشطة الطلابية في الإنشطة الوطنية يزيدني ولاء للوطن.

٣- تنبيه المعلمة لي علي خطر محتوي بعض برامج التواصل الاجتماعي يجعلني أكثر حرصا علي سمعة الوطن .

٤- إتاحة الفرصة للحديث داخل الحصة عن مهددات المجتمع يزيد انتمائي للوطن.

٥- توجيه المعلمة بالعمل الجماعي داخل الفصل ينمي لدي إحساس بالوحدة الوطنية.

٦- تذكير المعلمة لي بالتمسك بالعادات والتقاليد يجعلني أكثر إنتماء للوطن.

٧- حث المعلمة علي المحافظة علي ممتلكات المدرسة ينمي لدي المحافظة علي ممتلكات الدولة.

٨- تشجيع المعلمة لي علي المشاركة في الأعمال التطوعية يعودني علي خدمة المجتمع.

٩- حرص المعلمة علي إجراء المسابقات التي تعزز قيم المواطنة بين الطالبات يزيدني معرفة بقيم المواطنة .

١٠ سعي المعلمة لصقل موهبتي من خلال المشاركة بالأنشطة الطلابية التي تخص الوطن يزيد حبي للوطن.

الصدق الظاهري :

للتأكد من صلاحية الاستبانة لقياس ما أعد لقياسه وملاءمته لأفراد العينة عرض على بعض المختصين في مجال التربية وعلم الاجتماع وقد أوصى المحكمون بتعديل بعض العبارات وحذف بعضها وقامت الباحثتان باجراء التعديلات اللازمة .

اجراءات البحث :

قامت الباحثتان بتطبيق الاستبانة بشكل المباشر على عينة البحث من الطالبات والمعلمات كما قامت الباحثتان بشرح الهدف من الاستبانة والتعليمات بالمتعلقة بالاجابة على فقرات الاستبانة وتم التأكد من

صحة الاجابات واستبعاد الاستبانات غير المكتملة وتم تحليل البينانات احصائياً بناءً على محاوروأسئلة البحث

عرض وتحليل نتائج البحث :

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل النتائج التى تم التوصل اليها، إذ ارتكز التحليل على محاور:

المحور الأول: المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

الجدول رقم (١)

رأي المعلمات حول أن حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١١٧	٩٥,١
أوافق إلى حدّ ما	٥	٤,١
لا أوافق	١	٠,٨
المجموع	١٢٣	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم(١) أن أعلى نسبة من المبحوثات (٩٥,١ %) توافق على أن تغرس المدرسة قيم المواطنة في نفوس الطالبات من خلال حرصها على توجيه الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي ، وبذلك تحسّ الطالبة بالوطن. وقلة بنسبة (٨. %)لا يوافقن على ذلك ربما لجهلهن بذلك.

الجدول رقم (٢)

رأي الطالبات حول أن الحرص على ترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يزيد الولاء للوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١١٧	٥٢,٦
أوافق أحياناً	٧٠	٣١,٣
لا أوافق	٣٦	١٦,١
المجموع	٢٢٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أعلى نسبة من المبحوثات (٥٢,٦%) ترى أن حرص المدرسة على ترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يزيدها ولاءً للوطن، ويتفق ذلك مع رأى المعلمات الذي ورد في جدول رقم(١)، أما اللاتي لا يوافقن على ذلك فقد شكلن أقل نسبة بلغت (١٦,١%) وقد يرين أن ترديد النشيد الوطني يوميا فيه نوع من الملل.

الجدول رقم (٣)

رأي المعلمات حول أن نصّ المدرسة على عقوبة لمن تعبث من الطالبات بممتلكات المدرسة يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١١٢	٨٨,٦
أوافق إلى حدّ ما	٩	٩,٨
لا أوافق	٢	١,٦
المجموع	١٢٣	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أننسبة (٨٨,٦%) من المبحوثات توافق على أن نص المدرسة على عقوبة لمن تعبث من الطالبات بممتلكات المدرسة، إذ إنه يوجد بالمدارس لوائح، فهي تعاقب كل من تقوم من

الطالبات بمخالفة اللوائح، ويودي ذلك إلى تنبيه الأخريات على ألا يرتكبن الخطأ، وفي ذلك تربية على تحمل المسؤولية الاجتماعية، وبذلك تصبح المحافظة على الممتلكات صفة ملازمة للطالبة حتى خارج المدرسة.

الجدول رقم (٤)

رأي المعلمات حول غرس مبدأ الالتزام بالقوانين واللوائح كإحدى قيم المواطنة.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١١٥	٩٣,٥
أوافق إلى حدّ ما	٧	٥,٧
لا أوافق	١	٠,٨
المجموع	١٢٣	١٠٠

يوضح الجدول (٤) أن أعلىنسبة من المبحوثات (٩٣,٥ %) موافقة على أن المدرسة تغرس مبدأ الالتزام بالقوانين واللوائح كإحدى قيم المواطنة، وعندما تربي المدرسة الطالبة على هذا الالتزام داخل المدرسة فإنها تربيها على الالتزام في كل حياتها، ويمكن أن تؤكد المدرسة على هذا الالتزام بتطبيق العقوبات على كل من لا تلتزم بالقوانين واللوائح،وتوافق ذلك مع ما ورد فيالجدول رقم٣ الذي ورد فيهأن الالتزام بالقوانين واللوائح يعد من أبرز قيم المواطنة.

الجدول رقم (٥)

رأي الطالبات حول ما إذا كان وضع عقوبات لمخالفة اللوائح المدرسية يُعود على احترام اللوائح والقوانين.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٢٥	٥٦,٩

موافقة إلى حدّ ما	٦٧	٢٩,٩
لا أوافق	٣١	١٣,٢
المجموع	٢٢٣	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثات (٥٦,٩ %) موافقة على أن وضع العقوبات من قبل المدرسة لمخالفة اللوائح المدرسية يعود الطالبات على احترام اللوائح والقوانين.

وتوافق ذلك مع وجهة نظر المعلمات التي وردت فيالجداول ٣و٤،والطالبات اللاتي لا يوافقن على ذلك شكلن أدنى نسبة (١٣,٢ %) وقد يكن من اللاتي يرينأن العقوبة أحياناً يكون مردودها سلبياً.

الجدول رقم (٦)

رأي المعلمات حول أن متابعة أحداث الوطن من خلال الإذاعة المدرسية يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٠٧	٨٧,٠
أوافق إلى حدّ ما	١٢	٩,٧
لا أوافق	٤	٣,٣
المجموع	١٢٣	%١٠٠

يبين الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثات (٨٧,٠ %) ترى أن من المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات متابعة أحداث الوطن من خلال الإذاعة المدرسية.إذأن الإذاعة المدرسية يمكن أن تقوم بذلك من خلال الاحتفال بالمناسبات الوطنية وبثّها من الإذاعة، والحديث عن أهمية الوطن.

الجدول رقم (٧)

رأي الطالبات حول ما إذا كان تفعيل الإذاعة المدرسية في الأعياد الوطنية يحبب في الوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١١٣	٥٠,٩
موافقة إلى حدّ ما	٧٧	٣٤,٤
لا أوافق	٣٣	١٤,٧
المجموع	٢٢٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم(٧) أن نسبة (٥٠,٩%) ترى أن تفعيل الإذاعة المدرسية في الأعياد الوطنية يحببها في الوطن.

فالإذاعة المدرسية صوتها مسموع في كل أنحاء المدرسة فإذا تناولت مختلف المواضيع المفيدة للطالبة في الأخلاق والسلوك الحميدة والقصص الدينية، فإن في ذلك ناحية إيجابية للطالبة، وتزداد الفائدة إذا خصصت في المناسبات الوطنية للاحتفال بهذه المناسبات، ففي ذلك إحياء لذكرى الوطن ، وتوافق ذلك مع وجهة نظر المعلمات في جدول رقم (٦). إلا أن هناك نسبة قليلة من الطالبات (١٤,٧ %) لا توافق على ذلك، وقد ترى فيذلك، صرفاً للطالبات عن الأداء الأكاديمي.

الجدول رقم (٨)

رأي المعلمات حول استعانة المدرسة بمؤسسات خارجية لتنظم محاضرات توضح من خلالها أهمية الولاء للوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	٩٩	٨٠,٥
أوافق إلى حدّ ما	١٨	١٤,٦

لا أوافق	٦	٤,٩
المجموع	١٢٣	%١٠٠

يبين الجدول أعلاه أن (٨٠,٥%) من المبحوثات يرين أنلمدرسة تستعين بمؤسسات خارجية لتنظم محاضرات توضح من خلالها أهمية الولاء للوطن، كنموذج لذلك اللجنة الاجتماعية الأسرية بوزارة الشؤون الاجتماعية، إذ إن إحدى مهامّها الاجتماعية تقديم محاضرات تتحدث عن الوطن في المناسبات الوطنية.

الجدول رقم (٩)

رأي الطالبات حول ما إذا كان عقد ندوات وطنية يعزز قيم المواطنة.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٠٦	٤٧,٧
موافقة إلى حدّ ما	٦٦	٢٩,٥
لا أوافق	٥١	٢٢,٨
المجموع	٢٢٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث (٤٧,٧ %) توافق على أن عقد المدرسة لندوات وطنية يعزز لديهن قيم المواطنة، فإذا ما قامت المدرسة بذلك فالمادة التي تقدم من خلال هذه الندوات يمكن أن تتناول تعزيز قيم المواطنة من خلال توضيحها للطالبة أهمية الوطن وحبه واحترامه، ووافقت المعلمات على ذلك في الجدول رقم (٨).

أما اللاتي لا يوافقن على ذلك فسجلن أدنى نسبة (٢٢,٨ %)، ومن المتوقع أن هؤلاء من اللاتي لا يتابعن هذه الندوات للتعرف على ما يقدم من خلالها وإيجابيات لعدم وعيهن بذلك.

الجدول رقم (١٠)

رأي المعلمات حول أن حرص الإدارة المدرسية على تفعيل الأنشطة الطلابية يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	١١٦	٩٤,٣
أوافق إلى حدّ ما	٦	٤,٩
لا أوافق	١	٠,٨
المجموع	١٢٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن (٩٤,٣ %) من المبحوثات يوافقن على أن حرص المدرسة على تفعيل الأنشطة الطلابية في المناسبات الوطنية يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ، بينما قليل منهن بنسبة (٠,٨%) لا يوافقن على ذلك قد يكن وجهة نظرهن أن دور المدرسة أكاديمي فقط.

الجدول رقم (١١)

رأي الطالبات حول ما إذا كان وجود الأنشطة الوطنية يعزز الولاء للوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٥٣	٦٨,٨
موافقة إلى حدّ ما	٤٨	٢١,٤
لا أوافق	٢٢	٩,٨
المجموع	٢٢٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أن أعلى نسبة من المبحوثات (٦٨,٨%) موافقات على أن وجود الأنشطة الوطنية يعزز لديهن الولاء للوطن. ويتوافق ذلك مع وجهة نظر المعلمات التي وردت في جدول رقم (١٠).

وأقل نسبة من أفراد عينة البحث (٩,٨ %) لا توافق على ذلك وربما ذلك لعدم مشاركتها في الأنشطة، وقد تكون غير متابعة لهذه الأنشطة لذلك تجهل إيجابياتها.

المحور الثاني: دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

الجدول رقم (١٢)

رأي المعلمات حول أن لفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

العبار ة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٠٨	٩٥,٩
أوافق إلى حدّ ما	١٤	٣,٣
لا أوافق	١	٠,٨
المجموع	١٢٣	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) أنأعلى نسبة من المبحوثات (٩٥,٩ %) موافقات على أن يقمن بلفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية لتعزيز قيم المواطنة في نفوسهن، وقلة منهن بنسبة (٠,٨ %) لا يوافقن على ذلك وقد تكن وجهة نظرهن أن ذلك ليست من مهامهن.

الجدول رقم (١٣)

رأي ألطالبات حول ما إذا كان الاعتزاز بالمنجزات الوطنية داخل الحصة الدراسية يزيد الاعتزاز بتلك المنجزات.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٤٦	٦٥,٧
موافقة إلى حدّ ما	٦١	٢٧,٢
لا أوافق	١٦	٧,١

المجموع	٢٢٣	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١١٣) أن أعلى نسبة من المبحوثات (٦٥,٧ %) موافقة على أن إتاحة المعلمة مجالاً في الحصة للاعتزاز بالمنجزات الوطنية يزيدهن اعتزازاً بتلك المنجزات، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، إذ إن الاعتزاز بهذه المنجزات وتوضيح عظمة من أنجزها يؤدي إلى ولاء الطالبات لهذه المنجزات. ويؤيد ذلك وجهة نظر المعلمات التي وردت في جدول رقم(١٢) وهناك قلة من الطالبات لا يوافقن على ذلك إذ بلغت نسبتهن (٧,١ %).وقد تكن وجهة نظرهن أن في ذلك ضياعاً لزمن الحصص.

الجدول رقم (١٤)

رأي المعلمات حول تحذير الطالبات من الاستخدام السيئ لبرامج التواصل الاجتماعي والمواقع المشبوهة المعادية للوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٠٨	٨٧,٨
أوافق إلى حدّ ما	١٤	١١,٤
لا أوافق	١	٠,٨
المجموع	١٢٣	%١٠٠

يوضح الجدول رقم(١٤) أن أعلى نسبة من المبحوثات (٨٧,٨ %) يوافقن على أن من واجبهن حثّ الطالبات على البعد عن الاستخدام السيئ لبرامج التواصل الاجتماعي والمواقع المشبوهة المعاديةللوطن، وقلّة منهن بنسبة (٠,٨ %) لا توافق على ذلك. وقد تكن وجهة نظرهن أن واجبهن ينحصر في الجانب الأكاديمي فقط.

إذ إن مثل هذه المواقع المشبوهة من المتوقع أن تنشر إشاعات كاذبة عن الوطن بغرض زرع الفتنة وانتشار الفساد والعداء بين أبناء الوطن الواحد،

الجدول رقم (١٥)

رأي الطالبات حول ما إذا كان تنبيه المعلمة للطالبات على خطر محتوى بعض برامج التواصل الاجتماعي يجعلهن أكثر حرصاً على سمعة الوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٥٠	٦٧,٤
موافقة إلى حدّ ما	٥٣	٢٣,٧
لا أوافق	٢٠	٨,٩
المجموع	٢٢٣	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من الطالبات (٦٧,٤ %) من وجهة نظرهن أن تنبيه المعلمة لهن على خطر محتوى بعض برامج التواصل الاجتماعي يجعلهن أكثر حرصاً على سمعة الوطن. ويؤيد ذلك ما جاء من المعلمات في جدول رقم (١٤)

أما نسبة أفراد العينة التي لم توافق على ذلك فبلغت (٨,٩ %)، وربما ذلك جهل من هؤلاء الطالبات بخطر هذه البرامج والشائعات التي قد تأتي من هذه البرامج، وإذا ما كانت المعلمة تقوم بهذا التنبيه أثناء الحصص فإن مثل هؤلاء الطالبات قد يكون لهن وجهة نظر بأن ذلك يأخذ من زمن الحصة.

الجدول رقم (١٦)

رأي المعلمات حول إجراء المسابقات بين الطالبات في الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٠٧	٨٧,٠
أوافق إلى حدّ ما	١١	٨,٩
لا أوافق	٥	٤,١

المجموع	١٢٣	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة (٨٧,٠ %) من المبحوثات موافقات على أن تقوم بإجراء مسابقات بين الطالبات في الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة، ونسبة (٤,١ %) غير موافقة وقد يكن من اللائي يرين ان دورهن أكاديمي فقط.

فالمعلمة من الممكن أن تنظم مسابقات تحتوي على أسئلة وطنية، ويكون هناك تحفيز للطالبات اللاتي يجبن على هذه الأسئلة، ويمكن القيام بذلك في حصص النشاط أو أثناء المناسبات الوطن.

الجدول رقم (١٧)

رأي الطالبات حول ما إذا كان حرص المعلمة على إجراء المسابقات التي تعزز قيم المواطنة بين الطالبات يزيدهن معرفة بقيم المواطنة.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١١٧	٥٢,٧
موافقة إلى حدّ ما	٧٦	٣٣,٩
لا أوافق	٣٠	١٣,٤
المجموع	٢٢٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن أعلى نسبة من المبحوثات (٥٢,٧ %) موافقات على أن حرص المعلمة على إجراء المسابقات التي تعزز قيم المواطنة بين الطالبات يزيدهن معرفة بقيم المواطنة. ويتوافق ذلك مع وجهة نظر المعلمات التي وردت في جدول رقم (١٦).

وهناك قلة من المبحوثات بلغت نسبتها (١٣,٤%) لا يوافقن على ذلك، ومن المتوقع أن مثل هؤلاء الطالبات من اللاتي لا يشاركن في مثل هذه المسابقات لذا لا يعرفن أهميتها.

الجدول رقم (١٨)

رأي المعلمات حول أن غرس ثقافة العمل التطوعي لدى الطالبات يعزز لديهن قيم المواطنة

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٠٣	٨٣,٧
أوافق إلى حدّ ما	١٩	١٥,٥
لا أوافق	١	٠,٨
المجموع	١٢٣	%١٠٠

يبين الجدول (رقم١٨) أن أعلى نسبة من المبحوثات (٨٣,٧ %) موافقات على أن من واجبهن غرس ثقافة العمل التطوعي في نفوس الطالبات كإحدى المقوّمات لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، وقلة منهن لا توافق على ذلك بنسبة (٠,٨ %) ربما وجهة نظرهن أن ذلك ليست من واجبهن.

ويمكن للمعلمة أن تضع حوافز لمن تتطوع من الطالبات، وبذلك تنشأ الطالبة على حبّ الخير والعطاء تجاه المدرسة والمجتمع وبالتالي تجاه الوطن.

الجدول رقم (١٩)

رأي الطالبات حول ما إذا كان تشجيع المعلمة على المشاركة في الأعمال التطوعية يعوّد الطالبة على خدمة المجتمع والوطن.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	١٤٠	٦٢,٩
موافقة إلى حدّ ما	٦٩	٣٠,٨
لا أوافق	١٤	٦,٣
المجموع	٢٢٣	%١٠٠

يتبين من الجدول رقم (١٩) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث (٦٢,٩ %) من وجهة نظرهن أن تشجيع المعلمة لهن على المشاركة في الأعمال التطوعية يعوّدهن على خدمة المجتمع. ويؤكد ذلك ما جاء من المعلمات في جدول رقم (١٨)

ونسبة قليلة من المبحوثات بلغت (٦,٣%) لا يوافقن علىذلك، وربما أن هؤلاء من المتهاونات بالمشاركات في الأعمال التطوعية لجهلن بإيجابياتها .

العلاقة بين دور المتغيرات التي تسهم في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات والتي تمثلت في (المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة، ودور المعلمة)

١) المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة في تعزيز قيم المواطنة.

الجدول رقم (٢٠)

المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات.

الاستجابات	التكرار	النسبة
اوافق	١١٠٧	٨٩,٣٪
الى حد ما	١١٠	٨,٩٪
لا اوافق	٢٣	١,٩٪
المجموع	١٢٤٠	١٠٠,٠٪

نلاحظ من جدول رقم (٢٠) ان اعلى نسبة من المعلمات وبلغت (**٨٩,٣٪**) توافق على ان المدرسة تقوم بوسائل ومقومات لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

الجدول رقم (٢١)

المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الطالبات.

الاستجابات	التكرار	النسبة
اوافق	١٢٣١	%٥٥,٢
الى حد ما	٦٤٩	%٢٩,١

لا اوافق	٣٥٠	%١٥,٧
المجموع	٢٢٣٠	%١٠٠,٠

يتضح من جدول رقم (٢١) ان اعلى نسبة من الطالبات وبلغت **(٥٥,٢%)** توافق على ان المدرسة تقوم بوسائل ومقومات لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات. ويؤكد ذلك وجهة نظر المعلمات التي وردت في جدول رقم (٢٠)

دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة .

الجدول رقم (٢٢)

دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنةفي نفوس الطالبات من وجهة نظر المعلمات.

الاستجابات	**التكرار**	**النسبة**
اوافق	١٢٢٥	٨٩,٨٪
الى حد ما	١١٥	٨,٤٪
لا اوافق	٢٤	١,٨٪
المجموع	١٣٦٤	١٠٠,٠٪

نلاحظ من جدول رقم (٢٢) ان اعلى نسبة من المعلمات وبلغت (٨٩,٨٪) توافق على ان المعلمة تقوم بدورها في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

الجدول رقم (٢٣)

دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات من وجهة نظر الطالبات.

الاستجابات	التكرار	النسبة
اوافق	١٣٠٦	%٥٨,٦
الى حد ما	٦٦٤	%٢٩,٨

لا اوافق	٢٦٠	%١١,٧
المجموع	٢٢٣٠	%١٠٠,٠

يتضح من جدول رقم (٢٣) ان اعلى نسبة من الطالبات وبلغت (**٥٨,٦%**) توافق على ان المعلمة تقوم بدورها في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات. ويتوافق ذلك مع وجهة نظر المعلمات التي وردت في جدول رقم (٢٢)

ونلاحظ من خلال المقارنة فيما ورد في الجداول (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) بين دور كل من المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة ودور المعلمات في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

١-يلاحظ ان دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات تمت الموافقة عليه من وجهة نظر (٨٩,٨) من المعلمات، ورد ذلك في جدول رقم (٢٢)، وأيضا تمت الموافقة عليه من (٥٨,٦%) من الطالبات، وجاء ذلك في جدول رقم (٢٣)، أي يعتبر المتغير الاول بالنسبة للمعلمات والطالبات في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

٣-نجد أن دور المقومات والوسائل التي تقوم بها المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات نالت موافقة (٨٩,٣) من المعلمات ووضح ذلك جدول رقم (٢٠) وايضا تمت الموافقة علية من قبل (٥٥)، من الطالبات وجاء ذلك في جدول رقم (٢١.) يلاحظ ان دور المقومات والوسائل اخذ المرتبة الثانية بالنسبة للمعلمات والطالبات في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

إذا مما سبق يلاحظ تداخل المتغيرين في البحث لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، إذ أن لكل متغير دوره في ذلك التعزيز ، لذا يصعب ترتيبها أو الاستغناء عن أي منها .

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

هدف السؤال الأول من البحث إلى توضيح المقوّمات والوسائل التي تقو بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

أظهرت نتيجة البحث الآتي: وجود مقوّمات ووسائل تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، وتم تحديدها كالآتي:

١- حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي، وكانت هذه وجهة نظر (٩٥,١%) من المعلمات. ورد ذلك في الجدول (١)، وأكد عليه الطالبات بنسبة (٥٢,٦%) في الجدول (٢).

٢- ترى (٨٨,٦%) من المعلمات أن نص العقوبة من قبل المدرسة في حقّ من تعبث من الطالبات بممتلكات المدرسة يعزز من قيم المواطنة لدى الطالبات وجاء ذلك في الجدول رقم (٣)وتم التأكيد عليه من قبل المعلمات أنفسهن في الجدول رقم (٤)؛ إذ إن (٩٣,٥%) يرين أن على المدرسة أن تغرس مبدأ الالتزام بالقوانين واللوائح لدى الطالبات كإحدى مقوّمات المواطنة، وأيد ذلك رأي الطالبات حيث إن (٥٦,٩%) موافقات على أن وضع المدرسة للعقوبات لمخالفة اللوائح المدرسية يُعوّدهن على احترام اللوائح والقوانين جاء ذلك في الجدول رقم (٥)، ويتوافق ذلك مع ما ورد في دراسة عبدالرحمن الغامدي (٢٠١٠م) إذ إن من نتائجها وجود فروق معنوية دالة على قيم المواطنة والأمن الفكري تتعلق بقيم تمسك لطلاب بالعقيدة الإسلامية الصحيحة، وقيم تعظيم الحرمين ا لشريفين وقيم المحافظة على مكتسبات لوطن .

٣- (٨٧%) من المعلمات موافقات على أن من الوسائل والمقوّمات التي تقوم بها المدرسة لتعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات متابعة أحداث الوطن من خلال الإذاعة المدرسية، وذكرن ذلك في الجدول رقم(٦)،وتوافقهن رأي الطالبات إذ إن (٥٠,٩%) موافقات على أن تفعيل الإذاعة المدرسية في الأعياد الوطنية يحببهن في الوطن. جاء ذلك في الجدول رقم (٧).

٤- وتوافق (٨٠,٥%) من المعلمات على أن استعانة المدرسة بمؤسسات خارجية لتنظيم محاضرات توضح من خلالها أهمية الولاء للوطن يعزز قيم المواطنة. ذكر ذلك في الجدول رقم (٨)،وافقه رأي الطالبات كما اتضح من الجدول رقم (٩)، إذ إن (٤٧,٧%) منهن يرين أن عقد الندوات حول الوطن يعزز لديهن قيم المواطنة.

٥-(٩٤,٣%) من المعلمات موافقات على أن حرص الإدارة المدرسية على تفعيل الأنشطة الطلابية يعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وجاء ذلك في جدول رقم(١٠)،وتوافقهنالرأي الطالبات اذ ان (٦٨,٨منهن وجهة نظرهن أن وجود الأنشطة الوطنية يعزز لديهن الولاء للوطن وورد ذلك في جدول رقم(١١).

وينصب ما ذكر في التحليل البنائي الوظيفي الذي يعرف مصطلح الوظيفية بأنه غالباً ما يستخدم للإشارة للإسهام الذي يقدمه الجزء من أجل استمرار الكل، فالمدرسة تعتبر جزءاً من المؤسسات التربوية وتقوم بعدة أدوار لبناء المجتمع، ومن هذه الأدوار تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

إذاً هناك مقوّمات ووسائل تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ذكرت آنفاً بالترتيب على حسب أهميتها كما جاءت من المبحوثات، وفي ذلك إجابة على تساؤل البحث الأول، الذي مؤداه (ما المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزز قيم المواطنة في نفوس الطالبات؟) ، ومن ثم حقق البحث هدفه المتمثل في توضيح أهم المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

أما سؤال البحث الثاني فقد هدف إلى إبراز دور المعلمة في غرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات

ووضحت نتيجة البحث هذا الدور كما ورد في إجابة المبحوثات على أسئلة الاستبيان كالآتي:

١- (٩٥,٩ %) من المعلمات يرين أنهن يلفتن أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات. ذكرن ذلك في (جدول رقم١٢)،وتوافقهن في الرأي الطالبات بنسبة (٦٥,٧%)ورد ذلك في الجدول رقم(١٣).

٢- (٨٧,٨%) من المعلمات يرين من أدوارهن لتعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات تحذير الطالبات من الاستخدام السيئ لبرامج التواصل الاجتماعي والمواقع المشبوهة المعادية للوطن. ورد ذلك في الجدول رقم (١٤)، وافقهن الرأي الطالبات كما جاء في الجدول رقم (١٥) إذ إن (٦٧%) من الطالبات وجهة نظرهن أن تحذير المعلمة لهن من خطر محتوى بعض برامج التواصل الاجتماعي يجعلهن أكثر حرصاً على سمعة الوطن.

٣- (٨٧%) من المعلمات يرين أن من أدوارهن تجاه الطالبات لتعزيز قيم المواطنة إجراء المسابقات بين الطالبات في الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة. جاء ذلك في الجدول رقم (١٦، وهناك (٥٢,٧%) من الطالبات يرين أيضاً أن حرص المعلمة على إجراء المسابقات التي تعزز قيم المواطنة لديهن يزيدهن معرفة بقيم المواطنة ذكرن ذلك في الجدول رقم (١٧) .

٤- (٨٣,٧%) من المعلمات يرين أن من الأدوار التي يقمن بها لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات غرس ثقافة العمل التطوعي، ذكرن ذلك في الجدول رقم (١٨)، وأُكّد من قبلالطالبات إذ إن (٦٢,٩%)

منهن موافقات على أن تشجيع المعلمة لهن على المشاركة في الأعمال التطوعية يُعودّهن على خدمة المجتمع والوطن وجاء ذلك في جدول رقم (١٩).

ما ذكرته الطالبات من الأدوار التي تقوم بها المعلمة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، وذكر من قبل المعلمات أنفسهن يتوافق مع ما ورد في دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل عزام (٢٠١٢م) من أن المعلمين متفقون إلى كبيرقي أهمية تعزيز قيم المواطنة،وماينتح عنهامن نتائج إيجابية في بناءشخصيةإسلامية وطنية، ويتوافق ذلك أيضاً مع ما ورد في الاتجاه البنائي الوظيفي الذي يرى أن كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفياً أي يسهم في تحقيق توازن النسق، ومن هنا فالمعلمة جزء من النسق المدرسي وتساهم في تحقيق توازن هذا النسق من خلال الوظائف الإيجابية التي تؤديها، والتي من بينها تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .

إذاً، اتضح مما سبق أن هناك أدواراً تقوم بها المعلمة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، وذكرت هذه الأدوار بالترتيب على حسب أهميتها كما جاءت من المبحوثات، وبذلك تمت الإجابة على سؤال البحث الثاني المتمثل في (ما دور المعلمة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات؟) ومن ثم حقق البحث هدفه المتمثل في إبراز دور المعلمة في غرس قيمالمواطنة في نفوس الطالبات.

ما ورد من دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات يتوافق مع ما جاء في النظرية التفاعلية الرمزية فيما يخص التفاعل الذي يحدث داخل المدرسة بين الطالبات والمعلمات وادارة المدرسة، إن أصحاب هذا المدخل يركزون على المدخل التفسيري العام الذي يركز على البناءات والنظم والمؤسسات البنائية التي تتم فيها أنماط التفاعل، وهم يركزون على تحليل الصورة الفعلية التي توجد داخل المؤسسات التعليمية وتحليل العلاقة بين الطلاب ومدرسيهم ودور هذه العلاقة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلاب.

وترى الباحثتان أن نتائج البحث تشير الى ايجابية المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات .‘إذ إنه اتضح من خلال البحث أن كلا من إدارة المدرسة والمعلمات ينفذن ويجدن الأدوار المطلوبة من كل منهن لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات ،إذ وضح الارتباط بين كل من ادارة المدرسة والمعلمات لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات اذ أن كثير من الأشياء لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات تنفذها ادارة المدرسة عن طريق المعلمات وفى الأ صل بعض منها يقترح من المعلمات، لذا لا يمكن

وضع أولوية لمتغير على الأخر إذ أن كل متغير له دور مهم ولا يمكن الاستغناء عنه ليتم تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

نتائج البحث:

١-أسفرت نتائج البحث عن عدد من المقوّمات والوسائل التي تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وعلى رأسها:

أ- حرص المدرسة على إرشاد الطالبات على ترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي.

ب-حرص الإدارة المدرسية على تفعيل الأنشطة الطلابية.

ت- نص العقوبة من قبل المدرسة في حق من تعبث من الطالبات بممتلكات المدرسة

٢-أبرزت نتائج البحث أن المعلمة تقوم بعدة أدوار لغرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات، ومن أهمها:

أ- لفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية.

ب-تحذير الطالبات من الاستخدامالسيء لمواقع التواصل الاجتماعي والمواقع المشبوهة المعادية للوطن.

ت-إجراء المسابقات بين الطالبات في الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثتان فإنهما توصيان بالآتي:

١- أن تقوم المدرسة بتفعيل دورها أكثرلتعزيزقيم لمواطنة في نفوس الطالبات، وذلك من خلال:

أ- المزيد من المقوّمات والوسائل وابتكار الجديد منها من قبل إدارة المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

ب- أن تعزز المعلمة من دورها أكثر لغرس قيم المواطنة في نفوس الطالبات.

ت- المزيد من الاهتمام بالأنشطة الطلابية مع التركيز على الأنشطة المحبّبة للطالبات.

٢-أن تقوم المدرسة بتحفيز كل من المعلمات والطالبات اللاتي يبدو أنهن أكثر اهتماماً بقيم المواطنة وتعزيزها.

٣-أن تقوم المدرسة بإقناع اللاتي رأين ان المدرسة واجبها اكاديمي فقط ، بأن المدرسة من ادوارها الأساسية الاهتمام بتكوين شخصية الطالبة وتنمية الجوانب المعرفية والإدراكية بأهمية قيم المواطنة ودور المدرسة في تعزيزها.

المـراجـع

أ) الكتب العربية:

١) ابن منظور، محمد مكرم، (٢٠٠٠م)، لسان العرب، ط١،بيروت، لبنان ،دار الفكر للطباعة والنشر .

٢) إسماعيل، صلاح محمد سامي، (٢٠١٤م) قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي، مجلة الخدمة الاجتماعية -(الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٢،مصر).

٣) أنيس إبراهيم وآخرون، (١٩٩٧م) المعجم الوسيط، ط٢، القاهرة،مصر مجمع اللغة العربية.

٤) تيما شيف، نيقولا (١٩٩٠م). نظرية علم لاجتماع طبيعتها وتطورها، ط٢، ترجمة محمود عودة وآخرون، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، را ندومهاوس نيويورك.

٥) خضر، فايزة بنت محمد بن حسن(١٤٢٥هـ)، دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة، دراسة مقدمة بالقاءالثالث عشر لقادة العمل التربوي (التربية والمواطنة)،السعودية.

٦) الخضور، علي سلامة (٢٠١١) الانتماء والمواطنة، عمان، الاردن دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

٧) الزبيدي، محمد مرتضى (١٤٠٦هـ) تاج العروس من جواهر القاموس. ط١،بيروت، لبنان دار مكتبة للحياة.

٨) سرور، فاطمة محمد،عزام، محمد نايل (٢٠١٢م) ،دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليامن وجهة نظر المعلمين، دراساتالعلوم التربوية المجلد٣٩، العدد٢، إربد، الأردن .

٩) شحاته، حسن النجار، زينب (١٤٢٤هـ)، معجم الدراسات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية. (د.م.ن).

١٠) صيام، شحاتة (٢٠٠٩م) النظرية الاجتماعية من النظرة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة، ط(١)، القاهرة، مصر. (دانا)

١١) عفيفي صديقمحمد مصطفى محمود (١٩٩٦م) السلوك التنظيمي مدخلمتكامل الفرد–الجماعةالمنظمة القاهرة،مصر،دار النهضة العربية

١٢) الغامدي، حمد سعيد (١٤٣٢هـ) الشباب وقيم المواطنة في المجتمع السعودي،جدة، المملكة العربية السعودية، دار حافظ للنشر والتوزيع

١٣) الغامدي، ماجد جعفر، (٢٠٠٩م) الإعلاموالقيم،الرياض، المملكة العربية السعودية،مؤسسة خلوق للنشر

١٤) الغامدي، محمد (١٤١٣هـ) دور بعض العوامل التربوية في تحقيق الانضباط المدرسي كما يدركها الطلاب المنضبطون وأقرانهم الأقل الانضباط بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٥) الغامدي،عبد الرحمن بن علي(١٤٣١هـ)، قيم المواطنة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، رسالة دكتوراه (منشورة)(جامعة ام القرى، مكةالمكرمة)، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية،

١٦) الغامدي،عبدا لله أحمد (١٤٢٤هـ) دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز مناهج التربية الوطنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه،(غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٧) لطفي، طلعت إبراهيم وآخرون (١٩٩٩) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، القاهرة، مصر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

١٨) محمد الغريب عبد الكريم وآخرون (١٩٨٢م) نظرية علم الاجتماع، ط٢، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث.

١٩) المحمودي محمد سرحان على (٢٠١٩) مناهج البحث العلمي . دار الكتب ، صنعاء.

٢٠) مرتجى، عاهد محمود محمد، (٢٠٠٤م) مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، غزة، فلسطين.